

## مقدمة بحث عن المولد النبوي الشريف

يعد مولد رسول الله "محمد بن عبد الله" حدثاً فاصلاً في تاريخ البشرية، إذ كان له الدور الأساسي في إخراج البشرية من ظلام الوثنية، ويتمتع هذا الحدث بقُدسية خاصة عند المسلمين، فقد كان مولده الكريم مولداً لدين الإسلام، ولذلك تولي الدول العربية الإسلامية يوم المولد الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الأول أهمية كبيرة، وذلك عبر تنظيمها لمختلف مظاهر الاحتفال.

شاهد أيضاً: [دعاء المولد النبوي مكتوب 2023/1445](#)

## بحث عن المولد النبوي الشريف كامل

اختلف أهل العلم في تحديد تاريخ مولد النبي الكريم، فمنهم من قال أن النبي ولد في الثامن أو التاسع أو الثاني من شهر ربيع الأول، ولكن الراجح من القول إنه ولد في يوم الاثنين الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل أي ما يوافق العشرين أو الثاني والعشرين من شهر أبريل/نيسان لسنة 571م.

وفي حقيقة الأمر أن النبي لم يحدثنا عن تاريخ مولده، ولم يرد أي حديث عن ذلك سواء كان ضعيفاً أم صحيحاً، وإنما جُلَّ ما حدثنا النبي عنه إنه ولد في يوم الاثنين، إذ أنه كان دائم الصيام في هذا اليوم.

وقد بشر الله عباده بقرب مولد النبي محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجموعة من آياته عز وجل، فقد كان مولده في عام الفيل الذي شهد محاولة أبرهة الحبشي وجيشه غزو مكة وهدم الكعبة الشريفة، فأذاه الله سوء العذاب وأنجى كعبته الشريفة وأهل مكة، وقد ذُكرت هذه الحادثة في القرآن الكريم في سورة الفيل.

غير أن الله قد بشر والدة النبي صلى الله عليه وسلم أثناء حملها به بأن جنينها سيكون ذو شأن عظيم، إذ رأت في منامها نور يخرج منها تضيء له قصور الشام، وفي يوم مولده الكريم تعدد آيات الله له، فما وجدت والدته في ولادته مشقة، وما إن ولدته حتى وقع على الأرض رافعاً رأسه للسماء، فابضاً لأصابع يديه، مشيراً بالسبابة كالمسبح بها.

وكان من آياته عز وجل أن يولد النبي حاملاً معه من النور ما يكفي لينتشر في أرجاء المكان، وكأنه شمسٌ أشرقت في ظلمة ليلٍ دامسٍ.

شاهد أيضاً: [خطبة بمناسبة المولد النبوي الشريف](#)

## النبي محمد

رسول الإسلام، المؤيد بالمعجزات الدالة على صدق نبوته، والذي أنزل عليه القرآن وكان نزوله أعظم معجزات الله له هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي، وقد بشر الله الأنبياء من قبله ببعثته ومولده، ليكمل مسيرتهم ويتم رسالتهم، فكان صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء والمرسلين، ورسول الرحمة والهداية، وقد بعث للناس كافة.

وتعددت أسماء النبي الكريم لتزيد عن الثمانين من الأسماء، فهو نبي الرحمة، ونبي التوبة، والشفيع المشفع، والمختار، والصادق، والمصطفى.

شاهد أيضاً: [ذكرى عيد المولد النبوي الشريف](#)

## معلومات عن مولد الرسول

يعد النبي صلى الله عليه وسلم صاحب نسبٍ رفيعٍ، فقد جمع بين أشرف أنساب العرب، فما من فرع من فروع قريشٍ إلا وكان له صلة قرابةٍ به، فوالده "عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، ووالدته "أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، وبذلك اصطفاه الله من أشرف وأطهر الأنساب.

ووفقاً لما تقدم فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد ولد في مكة المكرمة في شعب بني هاشم، في دار أبي طالب، التي أضحت تُعرف بعد هجرة النبي إلى المدينة بدار ابن يوسف، وفي عصرنا الحالي فقد بُني على أنقاضها مكتبة مكة المكرمة، وولد الرسول يتيم الأب، فقد توفي والده حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بطن أمه، وكانت والدته في فترة حملته تبشر بأن جنينها سيد الأمة، فلم تعرف ما عرفته النساء من تعب الحمل والولادة، بل كان وضع النبي صلى الله عليه وسلم يسير الأمر، فقد أحيط بآيات الله ورعايته.

وبمولده عمّ الفرح وساد في فواده جده، فأخذه من والدته وخرج به إلى جوف الكعبة، شاكراً لله على نعمة قدوم حفيده، مختاراً له من الأسماء محمداً.

شاهد أيضاً: موضوع تعبير عن المولد النبوي الشريف بالعناصر

## نشأة النبي محمد

أنشأ الله نبيه صلى الله عليه وسلم في ظروفٍ صعبةٍ، وذلك لحكمةٍ منه، فقد ولد يتيم الأب إذ توفاه الله أثناء عودته من رحلةٍ تجاريةٍ له في الشام حين كانت أمه حاملاً به.

وكان من عادة العرب قديماً إرسال الأطفال بعد ولادتهم بأيامٍ إلى الصحراء العربية لغرض الإرضاع وتعلم الفصاحة، فما أن أتت مرضعات بني سعدٍ إلى مكة المكرمة حتى عرض النبي صلى الله عليه وسلم على المرضعات، فما قبله ليتيمه والخوف من قلة مال أهله إلا حلّمة بنت أبي ذؤيب السعدية، فأخذته معها إلى بني سعدٍ ورأت من البركة ما لا يحصى بفضلها، الأمر الذي جعلها تطلب من والدة النبي بعد فطامه إبقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندها لوقتٍ آخر.

وما إن بلغ السادسة من عمره حتى أضحى يتيم الأم، إذ توفي الله والدته أثناء عودتها من زيادة أهلها في مدينة الأبواء، فتربى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنف جده عبد المطلب لمدة عامين، إذ توفاه الله بعدهما، من بعد ما أوصى عم النبي أبو طالب بكفالته ورعايته والقيام بشؤونه، وكان عمه شديد الرحمة والعطف وظلّ يحنيه ويؤازره حتى توفي في عام الحزن.

وأما عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم فقير الحال، إذ ترك أبوه خلفه خمسة جمالٍ وقطيع غنمٍ فقط فكان أول ما عمل به الرعي، ومن ثم عمل بالتجارة فاشتهر وذاع صيته عند أهل قريشٍ، لتمكّنه منها ولحسن تعامله ولرفعة أخلاقه فأصبح معروفاً بلقب الصادق الأمين.

ومن بعد ذلك بلغ أمره إلى السيدة خديجة بنت خويلد، فأوكلته بتجارةٍ لها في الشام، وفي الخامسة والعشرين من عمره اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة زوجةً له، فأنجبت أولاد النبي كلهم إلا ابنه إبراهيم فولدته مارية القبطية.

شاهد أيضاً: أول من أحدث بدعة المولد النبوي

## عناية الله بالنبي محمد قبل البعثة

اعتنى الله بنبيه صلى الله عليه وسلم عنايةً فائقةً ليؤهله لتلقي رسالة الإسلام، فنزع من قلبه حب متاع دنيا أهل الشرك، وعصمه عن الخطأ فقد عاش النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة بين أهلها من بني قريشٍ، الذين كانوا يتخذون الأوثان إلهاً لهم فيعبدونهم ويجلونهم.

وكانت عناية الله في ظل فساد أهل قريشٍ للنبي صلى الله عليه وسلم محيطاً به إحاطة الأم لطفلها، فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم لصنمٍ قط، ولم يستساع له تقليد رجال قريش في عبادة الأصنام أو تقليد الحديث والقسم بالأصنام، ومن ذلك

إنه عندما كان في التاسعة من عمره ذهب وعمه إلى رحلة تجارة له في الشام، فصادفهم راهبٌ يدعى بحيرى، وقد ارتأى للراهب اعتلاء إشارات النبوة لشخص النبي الكريم، فأخذ الراهب يحدث النبي قائلاً: "يا غلام أسألك باللات والعزى إلا أخبرتني عما أسألك عنه"، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يسأله باللات والعزى.

وفي عمر الشباب حفظه الله كل الحفظ، فلم يمل قلبه لأفعال أبناء جيله من المجون واللهو، بل كان دائم التأمل، شارداً ذهن، يتفكر في خلق الله وعرف عنه حسن الخلق، وجميل الصفات، وشدة الأمانة والصدق، إذ كانت قريشاً تودع عنده ما عند أهلها من الأموال والأشياء.

فبلغ حسن خلقه حد شهادة أهل الشرك له بذلك، ففي معرض اتفاق قريش على تشويه سمعة النبي صلى الله عليه وسلم بين العرب، شهد النضر بن الحارث ألد أعداء النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الشرك على صدق حديثه، وعظمة أمانته كما أن أبا سفيان شهد على صدق النبي قبل إسلامه، وذلك عندما سأله هرقل ملك الروم: "هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال، قال: لا، فقال هرقل: ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله."

غير أن قريشاً كانت ترى في نبي الله صلى الله عليه وسلم سداد الرأي، وشدة الحكمة، واتقاد الفطنة، فقد عملوا برأيه يوم خلافهم على وضع الحجر الأسود، إذ أوجد لهم حلاً يرضي جميع القبائل، دون أن يفسح مكاناً للخلاف أو الحقد.

**شاهد أيضاً: هل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بدعة**

## مراحل حياة النبي صلى الله عليه وسلم

امتألت حياة النبي بالأحداث والمواقف والظروف الصعبة، مارةً بمراحلٍ عدة يمكننا أن نذكرها على النحو التالي:

### مرحلة الطفولة

بدأت منذ ولادته في مكة المكرمة في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقد ولد يتيم الأب، وتولت مهمة إرضاعه في البداية مولاة أبي لهب ومن ثم أرضعته حليلة السعدية، وفي السادسة من عمره أضحى يتيم الأم أيضاً، فتولّى جده تربيته، والذي سرعان ما وافته المنية بعد ذلك بعامين، فانتقلت بذلك رعايته إلى عمه أبو طالب إذ أوصى جد النبي صلى الله عليه وسلم عمه بذلك قبل موته، فشبّ في دار عمه متخذاً من الرعي ومن ثم التجارة مهنةً له.

### مرحلة الشباب

عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن خلقه، فلم يدخل قلبه نوازع الهوى، بل كان شاباً سديداً الرأي، نافذاً البصيرة وفي هذه المرحلة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم عمله بالتجارة، فتمكّن من أدواتها وأساليبها، الأمر الذي أذاع صيته بين الناس، فسمعت السيدة خديجة بنت خويلد عن حسن خلقه، وأمانته، وبراعته في التجارة، مما جعلها توكل إليه تجارته في الشام، وفي الخامسة والعشرين من عمر النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة زوجةً له.

**شاهد أيضاً: اسئلة واجوبة عن المولد النبوي الشريف ... اسئلة مسابقات عن المولد النبوي الشريف 2023**

### مرحلة النبوة

أنزل الله الوحي على نبيه الكريم في غار حراء عندما كان في الأربعين من عمره، وبذلك بدأ بعثه صلى الله عليه وسلم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته سرّاً لمدة ثلاث سنوات، ومن ثم أصبحت الدعوة جهراً، فلقى بذلك ما لقيه من العذاب والحصار والأذى من المشركين.

وعلى الرغم من ذلك استمر النبي بنشر دعوته ودعوة الناس للدخول في الإسلام إلى أن ازدادت أعداد المسلمين، فأصبح قادراً على قيادة الناس لبناء الدولة الإسلامية الحقّة.

## مرحلة القيادة

تبدأ هذه المرحلة من هجرة الرسول والمسلمين من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، حيث قامت الدولة الإسلامية، فأضحت المدينة المنورة المركز الحضاري للمسلمين، إذ نُظمت الحياة الاجتماعية، وسادت شريعة الله.

كما أن هذه المرحلة شهدت عدداً من الغزوات والمعارك، التي قامت بين المسلمين والمشركين وتميزت أيضاً بإرساء الدعائم النهائية للإسلام، إذ عرف الحلال من الحرام، وعرفت الفروض والواجبات، فأصبح الإسلام سلوكاً وديناً.

وانتهت هذه المرحلة بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أتم رسالته، وأكمل دعوته، وذلك في يوم الاثنين الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الأول لعام 11 هجرية/632 ميلادية.

[شاهد أيضاً: اجمل الصور عن المولد النبوي الشريف 2023 ... اجمل خلفيات وشمائم وبطاقات تهنئة بالمولد النبوي 1445](#)

## شعر عن المولد النبوي

مدح الشعراء والأدباء النبي في كتاباتهم على مر العصور، ومن ذلك:

### • قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في مدح النبي:

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ  
وَقَمَّ الزَّمَانُ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ

الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ  
لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بُسْرَاءُ

وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي  
وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ

وَحَدِيقَةُ الْفُرْقَانِ ضَاكِكَةُ الرُّبَا  
بِالْتَّرْجُمَانِ شَدِيدَةِ غَنَاءُ

وَالْوَحْيُ يَقْطُرُ سَلْسَلًا مِنْ سَلْسَلِ  
وَاللُّوْحُ وَالْقَلَمُ الْبَدِيعُ رُؤَا

نُظِمَتْ أَسَامِي الرُّسُلِ فَهِيَ صَحِيفَةٌ  
فِي اللُّوْحِ وَاسْمُ مُحَمَّدٍ طَعْرَاءُ

إِسْمُ الْجَلَالَةِ فِي بَدِيعِ حُرُوفِهِ  
أَلْفٌ هُنَالِكَ وَاسْمُ طَهَ الْبَاءُ

يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَجِيَّةً  
مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاؤُوا

بَيْتُ النَّبِيِّينَ الَّذِي لَا يَلْتَقِي  
إِلَّا الْحَنَائِفُ فِيهِ وَالْحُنَفَاءُ

• قصيدة الإمام البوصيري في مدح النبي:

محمدٌ زينة الدنيا ومهجتها  
محمدٌ كاشف الغمات والظلم

محمدٌ سيدُّ طابت مناقبه  
محمدٌ صاغه الرحمن بالنعيم

محمدٌ صفوة الباري وخيرته  
محمدٌ طاهرٌ ساتر التهم

محمدٌ ضاحكٌ للضيف مكرمةً  
محمدٌ جاره والله لم يُصنم

محمدٌ طابت الدنيا ببعثته  
محمدٌ جاء بالآيات والحكم

محمدٌ يوم بعث الناس شافعنا  
محمدٌ نوره الهادي من الظلم

• قصيدة الشاعر أبو الهدي الصيادي في مدح الرسول:

أنت النبي لا كذب  
أنت ابن عبد المطلب

خذ بيدي علي إلى  
القصد بخير انقلب

وداؤ قلبي بالهدى  
إني إليك أنتسب

حاشاك أن ترد من  
أضحى عليك ينحسب

وقد أتاك راجياً  
فيض نذاك المنسكب

وقد دعاك خائفاً  
بلهف قلبٍ مضطرب

غوثة يا سر الورى  
يا حاضرأ متى ندب

يا علم العز الذي  
في الرفرف الأعلى نصب

وستر برهان على  
خدر الخفايا قد ضرب

## مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي

يحتفل المسلمون بعيد المولد النبوي بشكلٍ دوري في كل عام، وذلك احتفاءً به، وإشارةً لعظمته وعلو منزلته ورفعته مكانته، فنجد الدول العربية الإسلامية توليه فائق الاهتمام، إذ يعد إجازةً رسميةً لمختلف قطاعات الدولة من خاصةٍ وعامةٍ، وتتميز مظاهر الاحتفال بتعدداتها وتنوعها، وذلك تبعاً لتعدد وتنوع العادات والتقاليد في كل دولةٍ، ومن جملة هذه المظاهر:

- اجتماع الناس لقراءة القرآن الكريم.
- انتشار مجالس الإنشاد الديني التي تنشد فيها قصائد المدح النبوية.
- إقامة المآدب العامة.
- انتشار حلقات الذكر التي تذخر بالحديث عن السيرة النبوية العطرة.
- توزيع الصدقات على الفقراء والمحتاجين.
- تقديم الحلوى والأطعمة الخاصة بالمولد، كالعصيدة في تونس، والحلويات المصنوعة من الحليب في بلاد الشام.

شاهد أيضاً: [مقال قصير عن المولد النبوي الشريف 1445-2023](#)

## دور الوالدين في المولد النبوي

تعد تنشئة الأطفال تنشئةً سالحةً، من أهم الأمور التي تقع على عاتق الوالدين، فالتنشئة الحسنة تنمي شخصية الطفل ليكون فرداً صالحاً قادراً على المساهمة في بناء مجتمعه، ومن أهم الأمور الواجبة على الوالدين في المولد النبوي، قيامهما بتعريف المولد النبوي ورواية تفاصيله عبر أسلوب القص المبسط للأبناء.

كما يقتضي على الأهل تعزيز قدسية مولد النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصيته عبر مجموعة من السلوكيات المشجعة لمعرفة الدين الإسلامي، كالقيام بتزيين المنزل، وتخصيص وقتٍ لقراءة القرآن والصلاة على النبي، وتقديم الحلويات الخاصة بالمولد، وجلب الهدايا التعليمية لهم.

## مسألة تحريم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

اختلف أهل العلم حول شرعية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ذلك الاحتفال الذي يجتمع الناس فيه لقراءة القرآن وذكر النبي صلى الله عليه وسلم، والاستماع إلى سيرته العطرة، ويتم أيضاً خلال ذلك تقديم الطعام والحلويات، ولم يُعرف الاحتفال بالمولد النبوي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أو صحابته، إذ أنه قد أحدث في عهد الدولة الفاطمية، مما جعل الآراء تنقسم حوله بين فريقٍ ينادي بجوازها، وآخر ينادي بحرمتها.

ومن أهل العلم الذين نادوا بحرمتها وأدلتهم:

- الإمام ابن الحاج المالكي -رحمه الله- معتبراً أن الاحتفال بدعة من البدع المحتوية على المحرمات بجملتها، قانلاً: "ومن جملة ما أحدثوه من البدع مع اعتقادهم أن ذلك من أكبر العبادات وإظهار الشعائر ما يفعلونه في شهر ربيع الأول من المولد وقد احتوى ذلك على بدع ومحرمات جملة". [\[مجلد 1\]](#)
- الإمام ابن باز -رحمه الله- قانلاً: "الاحتفال بالمولد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم بدعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله وهكذا خلفاؤه الراشدون وصحبه جميعاً رضي الله عنهم وهكذا العلماء وولاة الأمور في القرون الثلاثة المفضلة وإنما حدث ذلك بسبب الشيعة ومن قلدهم فلا يجوز فعله ولا تقليد من فعله". [\[مجلد 2\]](#)

## خاتمة بحث عن المولد النبوي الشريف

إذا فإن مولد الرسول كان مولداً للبشرية جمعاء، فبرسالته وهديه عرف الإنسان طريق الحق القويم، وتخلص من عباءات الوثنية، فلم يعرف التاريخ أعظم من النبي، وما من أديبٍ أو مؤرخٍ أو عالمٍ إلا وعظم شأنه وبيّن فضله، فعزيمته على إرساء دعائم الدين الإسلامي، وصبره على أذى المشركين، وحكمه وتنظيمه للدولة الإسلامية، كانت جميعها الأسباب التي أدت إلى انتشار الدين الإسلامي ليصبح اليوم واحداً من أكثر الأديان انتشاراً حول العالم.